

المدير:

عبد الله كنون

العدد 267 - السنة 14

1 ربيع الثاني عام 1398

11 مارس 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

زيارة وفد من رابطة العلماء للسعودية ونتائجها

اجتماع بمقر الرئاسة بين
الوفد وسماحة الشيخ وكبار
موظفي الرئاسة حول الدعوة
وقضايا العالم الاسلامي استمر
الى الزوال. وفي المساء زار الشيخ
الفندق الذي يقيم به الوفد
حيث استؤنف الحديث بين
الطرفين في المواضيع التي
تشغل بال علماء المسلمين في
الشرق والغرب، وقام الوفد
بعد ذلك بزيارة المعهد العالي
للدعوة الاسلامية.

وصباح يوم الاربعاء قام
الوفد بزيارة المجلس الاعلى
للقضاء والمعهد العالي للقضاء
وجرت بين الطرفين على
اؤستين احاديث في تطبيق
احكام الشريعة الاسلامية
والقوانين المستمدة منها، كما
زار الوفد جامعة الامام محمد
بن سعود الاسلامية. (اقام
(البقية في الصفحة الثامنة)

وبين سماعته حديث حول
القضايا الاسلامية، ثم طاف
الوفد بمختلف أقسام الرابطة
وتعرف على اعمالها ورجالها
وبعد ذلك نظمت للوفد جولة
بمبنى وعمرات وزدلفة للاطلاع
على المشاريع المهمة المقامة بها.
واثر صلاة الظهر بالمسجد
الحرام وطواف الوداع عاد
الوفد الى جدة ومنها توجه
الى الرياض، وفي المطار رجع
في استقباله سماحة الرئيس
العام الشيخ ابن باز ونائبه
الشيخ ابراهيم بن صالح آل
الشيخ والامين العام للدعوة
الشيخ محمد العبودي وكبار
موظفي الرئاسة ومن ثم توجه
الى احد الفنادق الكبيرة
الذي كان محل اقامته.
وجرى صباح يوم الثلاثاء

زار وفد من رابطة علماء
المغرب المملكة السعودية
في المدة الواقعة بين يوم 20
- 2 - 1998 ويوم 28 منه،
وذلك بدعوة من سماحة
الشيخ عبد العزيز ابن باز
الرئيس العام لادارات البحوث
العلمية والافتاء والدعوة
والارشاد بالمملكة. وكان
الوفد يتألف من الاساتذة
السادة: مصطفى العلوي،
ادريس الكتاني، الحسين
وجاج (من الرباط)، محمد بن
عبد الله العلوي (من البيضاء)،
محمد العبدلوي، محمد بن علي
الكتاني (من فاس)، عبد السلام
الامراني (من مكناس)، محمد
الغزالي (من وجدة)، الحسن
الزهرادي (من مراكش)، محمد
حدو أمزيان (من تطوان)
بالاضافة الى الامين العام
لرابطة الاستاذ عبد الله
كنون. ولزيد العناية صاحب
الوفد الاستاذ محمد ابن عبد
السلام الملحق الثقافي السعودي
بالرباط.

وقبل مغادرة الوفد المغرب
قام بزيارة مجاملة لسعادة
السفير السعودي في مقر
السفارة بالرباط السيد فخري
شيخ الارض. وفي مطار جدة
استقبل الوفد من طرف زمرة
من العلماء الذين صحبوه بعد
استراحة قصيرة في جدة الى
مكة المكرمة لاداء سنة
العمرة، ومن الغد الذي هو
يوم الاثنين ان قام الوفد
بزيارة لمقر رابطة العالم
الاسلامي حيث قابل
الامين العام للرابطة الشيخ
محمد علي الحركان وجرى بينه

عيد العرش

احتفل الشعب المغربي على بكرة أبيه بالذكرى
السابعة عشرة لجلوس امير المؤمنين جلالة الملك الحسن
الثاني على عرش اسلافه الميامين. وبهذه المناسبة الخالدة
ألقى جلالة خطاب العرش الذي تلقاه الشعب ببإلغ الارتياح
ومظيم الامتنان والسرور. وقد حفل جلالاته في ذلكم
الخطاب العظيم الاوضاع الحالية لبلادنا واعطى حفظه الله
تفسيرات واضحة لكل الاهتمامات العامة والخاصة التي
تشغل بال المواطن المغربي والعربي.

وأولى تلك الاهتمامات، واجدتها بالاعتبار قضية
استرجاع الصحراء المغربية وانضوا قطعة من الشعب
المغربي تحت لواء الوطن. كانت ظروف الاستعمار
البغيض تحول بينهم وبين الاستمتاع بعملة الحرية
والاستقلال التي ينعم بها باقي اجزاء المملكة. ولئن
كانت الصحراء المغربية قد عادت الى اهلها الحقيقيين
فان ذلك حمل الحاقدين المتسلطين والطامعين الدالعين
من حكام الجزائر على اعلان العداء للشعب المغربي وقاداته
وارتكاب اصناف المضايق والاعتداءات على الصحراويين
المغاربة. ومع ذلك فقد انتصر الحق وزهق الباطل
وسيدحر المتسلطون نهائيا وتعلو كلمة العدل رغم كل الانوف
كما عرض جلالاته للمجزات التي حققها المغرب
في ارساء قواعد الملكية الدستورية وذلك بتحقيق مجلس
النواب وافتتاح جلالاته له في شهر اكتوبر الماضي.
واعطى جلالاته البيانات المكملة بالنجاح عن الاهداف
والمجزات التي حققها المغرب في مشروعات التصميم
الحماسي الماضي. والمجزات والاهداف التي يسعى المغرب
الى تحقيقها في المستقبل القريب بحول الله.

ومعلوم ان هذه المجهودات وتلك المكاسب ما تحققت
الابفضل الله ثم بفضل الارادة القوية لقائد البلاد والانتحام
الكبير بين الشعب والعرش. فقد خطا المغرب في
السنوات الماضية القربة خطوات كبيرة في كل الميادين
واخصها ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
فتحقق بناء السدود واستصلاح الاراضي وبناء السكن
وابحث عن الموارد الطبيعية واستدراخ خيراتها واهمها
الموسقات حاليا والبتروال واليورانيوم مستقبلا.

وفي الخطاب الملكي السامي تذكير بالمواقف
الشريفة للقوات المسلحة الملكية ومواقف جلالاته
من قضايا التحرر والسلام. فقد حرص المغرب على انقاذ
الشعب الزابري عندما تعرض اقليم شابا للانفصال عن
التراب الوطني. ايماننا من جلالاته بأن قضايا التحرر
(البقية في الصفحة السابعة)

ذكرى المولد الشريف

بقلم
الاستاذ احمد محمد الجباري

بهم ان يذكروا ويتذكروا دائما
هذا الخير الذي شلمهم بعدما كان
عليه القوم من ظلم وظفان ووأد
واستعباد، وتلك النعمة التي انعم
الله عليهم بها على يد سيد الخلق
نعمه الدين الحق والايمان
الكامل. وان تكون هذه
الذكرى في دروسها العميقة منهجا
للأباء والمعلمين والابناء والاحفاد،
والا تمر دون درس وفهم وعقل
واعتبار، وكلما تجددت الدروس
والعبر كلما ترسخت القيم والمثل.
حيث يباري رسول الله... ان
ذكرى مولدك لتثير في النفوس
كل المعاني السامية التي تضي
وتهدي السبيل كما تكشف صور
(البقية في الصفحة السابعة)

لقد دار الفلك دورته ولاح في
الانق هلال ربيع الانوار ليذكرنا
باعظم حدث وقع في العالم وهو
ولادة سيد البشر على الاطلاق سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم الذي
جا ليحقق للبشرية العزة والكرامة
ويقضي على الشر ونوازعه
والباطل وانصاره.

ان مولدك يا رسول الله
ليذكرنا بخلقك السامي الذي
قال في حقه تعالى (وانك لعلى
خالق عظيم) والذي شهدت به
السيدة عائشة رضي الله عنها
بقولها حين سئلت عنه (.. كان
خلقه القرآن)

سيدي يا رسول الله.. ان الله
تعالى قد بعثك لتكون بداية
الحير ونهاية الشر، واذا كان
الامر هكذا فان المسلمين في
مشارك الارض ومغاربها يجدر

المولد النبوي والشباب

- 2 -

وأسلم سيدنا عثمان ابن عفان وهو ابن بضعة وثلاثين سنة ، فطغى قلبه بنور الايمان وحيوية الشباب وانطلق في ركاب الدعوة بوجود بنفسه وأهله وماله لا يلوي على شيء ، وكان الحاضر عند الشدة المغيث في العسرة والمدير عند الفتنة ، ارتضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليكون ختنه ، حيث زوجه بنته الاولى والثانية ، فقبل فيه ذو النورين وكان اول المهاجرين الى الحبشة بأهله ، وختم خلافته بالسخاء بنفسه ، حتى لا تنظلي على جماعة المسلمين دسائس اليهود فأسلم نفسه للثوار حفاظا على وحدة الصف ، ولكن ياليت قومي يعلمون .

وأسلم سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه ، وله من العمر ثمان سنين ، قال عن نفسه : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء ، وبهذا لم يسجد لصنم قط ، فاستحق التكريم زيادة على الترضي ، فيقال في حقه كرم الله وجهه ورضي عنه ، فكانت له الشاهد العظيمة في سائر المغازي ما عدى الغزوة التي استخلفه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على أهله فتعلم من بيت النبوة من كل وصف كريم وخلق عظيم حتى كان بساب مدينة العام وكان ينعت بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمفرج الكربات ، وبكل ما حسن وجل من الاوصاف . اما قوته وروح فدائيته ، فيكفي ان نذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا عطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (هذا خير الدنيا والآخرة) فبهاط الناس

الاحالات على العدد الماضي في الصفحتين الثالثة والسادسة ، تعني العدد رقم 265

يدوكون ايهم يكون صاحب الراية وكانت من نصيب اسد الله الغالب .

ويقول سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه حمل علي بساب حصن خيبر يوم الغزوة حتى دخله المسلمون ففتحوه ، وعند ما حاربوا ان يجروا هذا الباب ، صعب عليهم ، حتى بلغوا اربعين رجلا ، ويحدثنا سيدنا المولى ابو رافع رضي الله عنه فيقول تناول سيدنا علي هذه الباب وجعلها درعا يتترس به ، وابث بيده وهو يقاقل الى ان كتب الله النصر للمسلمين فرماه من يده - يقول ابو رافع - ولقد رأيتنا ثمانية نفر نجهد ان نقلب ذلك الباب ، فما استطعنا ان نقلبه .

هذه اشارة خفيفة الى اللطيفة الاولى من شباب محمد صلى الله عليه وسلم ، التي آزرته وعزته ونصرته فأثلى عليها بقوله : فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ، كما أثنى عليه قبلهم في صدر هذه الاية مبينا فضله ومثنيا عليه تعليما لنا وكما للافواه التي تتشدد بتحريم مدحه والثناء عليه ، وذلك قوله جل ذكره : ورحمتي وسعت كل شيء ، فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم .

هذه الطليعة النيرة كانت الى جانب تفانيها في العقيدة وحاملها ، تمثل البدور الالمة في الحزمة وحسن التدبير ، فينبغ العلم والحكمة من جوانبهم ، وتطل عليهم معاني التنزيل واسرارها ، واستمر

بقلم الاستاذ المهدي الطود

هذا الخشوع الشامل يحدوهم في حركاتهم وسكناتهم وينسبهم انفسهم وأموالهم ، ويغرقهم في بحار النور ويؤون الحقيقة ، الى ان جادوا بأرواحهم في سبيل الحق والعدل والوحدة الاسلامية ضاحكين مستبشرين باستشهادهم في سبيل الله ، وباستئناس الخليفة الاول رضي الله عنه ، الذي قيل انه مات بسم سنة ، وقيل مات حزنا وكندا على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان باقى الاربعة الراشدين ، قتلوا قتلا واريقت دماؤهم من طرف خصوم الحقيقة من جهة ، ومن ضحايا الاستبداد والرأي والاجتهاد ، والله في خلقه شؤون ، على ان الله سبحانه قد مد في اعمارهم الى يوم الناس هذا ، واحاط ذكرهم واسماهم بهالات من النور ، وجعلها مقرونة بالسعادة والرفاهية للبشرية جمعاء ، وسيظل اسمهم واسما اخلافا من بعدهم ، معالم لاسعاد البشرية الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

ثم خلف من بعدهم خلف دأبوا على شأنهم ودانوا ببعيدتهم ، واخلصوا الله في سرهم وعلايتهم ، فهناك سيدنا معاذ بن جبل الذي حاز القدر المعالي في الجهادين الاكبر والاصغر ، واحرز من لدن سيد البشر على لقب أعلم الناس بالحلال والحرام ، وحاله ان محمد الله جل جلاله على ان جعل من اصحابه من يحسن رعاية عماله ويتدرج في هدايتهم من الكتاب الى السنة الى خلاصة الرأي المصطبغ بالايمان وحب الاسلام ، واحرز على ما احرز عليه من فضل وتفوق ، في سن لا تعدى الاربعة والثلاثين . وهناك سيدنا خالد بن

نشرة جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بانغرب

بسم الله الرحمن الرحيم (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين . اقد بعث الله محمدا عليه الصلاة والسلام للعالم اجمع بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .

فكان عليه الصلاة والسلام رحمة عامة وخيرا للناس كافة حيث جاء بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . ونحن اذ نفتل بذكرى مولد سيد الكائنات عليه افضل الصلاة وازكى التحيات لسنة 1398 فاننا نعتز بذنوبنا وتقصيرنا مستغفرين الله تعالى راجين له جل وعلا ان يهي لنا من امرنا رشدا .

تأمل ونطلع :

وفي هذه الذكرى العطرة نتطلع الى غد افضل ومستقبل امثل حتى تكون كلمة الله هي العليا واملنا كبير ورحاؤنا عظيم في المسلمين اجمعين وخصوصا منهم الملوك والرؤساء والحكام والامراء ، وبالاخص جلالة الملك الحسن الثاني : فامل من الجميع بذل الجهود في

الوليد المحرز على لقب سيف الله ورسوله ، وهو صاحب القولة المأثورة التي انطقه به غيرة وشهامته ، عند ما شاهد نفسه يموت على فراشه لا ش الجبناء ، ففي ما بين اسلامه يوم فتح مكة ووفاته بحدس وهو في فترة قليلة بالنسبة لما خلده من خوارق وما جمعه بسيفه للاسلام والمسلمين من ارض السواد بالشام والعراق ، وما بثه في صدور الاكاسرة والقيصرة من رعب وفرق ، حتى كان يظن الظان ان به مسا ، وما هو الا الابان المنغلغل في الاعماق ، والهون للقوة وكل

اولئك ابائي فجئني بثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع وان يكون الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة للمسلمين في حركاتهم وسكناتهم وخطواتهم وخطراتهم ، وذلك هو التطبيق العملي لذكرى المولد النبوي الشريف .

فيوم يستجيب الذير يحتفلون بذكرى المولد لهذه الاسباب ، ويوم يطبقون شريعة الله يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين)

ما لا يطاق . وهناك حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدنا أسامة بن زيد الذي امره سيد الكائنات على جيش البعثة ، ثم اختار الرفيق الاعلى فبادر الخليفة الاول الى تجهيزه بعد الفراغ من تجهيز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستدعى أسامة ان يركب امام خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل عن بعيره حشمة وحياء من (البقية في الصفحة السابعة)

اقرأ في ص 4 عن أيام كوايم : واستغلال الاستقلال

البعثة المحمدية وحالة العالم القديم وقتهما

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

الدهر) ويلاحظ عليه ان هؤلاء دهرية لا مشركون بالله .

ونهم من اقر بالخالق وانبت حدوث العالم وابتداء الخلق وافر بنوع من الاعادة قال تعالى: (وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي خلقها اول مرة ، وهو بكل خلق عليم) فظاهر الآية انه يقر بالخالق الاول من الله اذ بذلك يمكن الاستدلال عليه بآخر الآية مادام مقرا بالخالق.

ومنهم الذين يمدون الملائكة او الجن كما تقول الآية (وجعلوا لله شركاء الجن خلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم)

ومنهم الذين انكروا الرسل وعبدوا الاصنام وزعموا انهم مفعولهم عند الله في الآخرة.

قال تعالى: (والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى)

وبالجملة فالمشركون من العرب كانوا يقولون بآلهة متعددة حتى تعجبوا من دعوة رسول الاسلام الى توحيد الاله كما حكى القرآن عنهم اجعل الآلهة : وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الالهة واحدا ان هذا لشيء عجاب، ومثل اشراك العرب اشركت طائفة من اليهود والنصارى كما تذكر الآية (وقالت اليهود عزيز بن الله، وقالت النصارى المسيح بن الله) وتناكر اليهود والنصارى بينهم اتباع ديانتهم (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب).

وهكذا انحرف اهل الكتاب من اليهود والنصارى عن التوراة والانجيل فاليهود حرفوا تعاليم التوراة التي فيها هدى ونور وتمدوا في السبب واتبعوا الحرفيات والتأولات واستباحوا الربويات وصاروا كما وصفهم القرآن يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حتى تقمصوا ارواح القرود والخنازير وكانت العنصريات فاشية فيهم فيقولون انهم شعب الله المختار ونعى القرآن عليهم ذلك في قوله تعالى (ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا مادم عليه قائما) ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل . (ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون). ويتبع

(تابع ما نشر في العدد الماضي)
الاديان التي كان للعرب اتصال بها: وقد جمع القرآن الادبان التي كان للعرب اتصال بها في عهده في الآية 17 من السورة 22 الحج (مدنية) (ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرکوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد).

كان في العرب يهود ونصارى وكان فيهم صابئة ومجوس كان فيهم مشركون...

ومذهب الصابئة على ما يحيط به من غموض يكاد يتم الاتفاق على انه يقر بالالوهية ويرى اننا نحتاج في معرفة الله ومعرفة ارامره واحكامه الى متوسط! لكن ذلك المتوسط يكون روحانيا لا جسدانيا، ففزعوا الى هياكل الارواح وهي كواكب فعبدوا الكواكب.

اما المجوس فهم ثانوية أثبتوا للعالم اصلين اثنين مديرين يقسمان الخير والشر يسمون احدهما النور والاخر الظلمة، هذا ما ذكره الاستاذ المرحوم مصطفى عبد الرزاق ، وقد ذكر الشهرستاني في كتاب الملل ان المجوس فريق كثيرة عنون لها بقوله : المجوس واصحاب الاثنيين والمانوية وسائر فرقهم المانوسية انتهى . ومن المعلوم ان بعض المجوس التجأوا الى بلاد العرب فرارا من ظلم الاكاسرة ، وقد ورد ذكر المجوس في حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ..

ثم ذكر الاستاذ مصطفى عبد الرزاق: ان المشركين اصناف وذكر اصنافا منهم من انكر الخالق كما ذكر الآية (وقالوا ما هي الا حياياتنا الدنيا نموت ونحيا، وما يهلكنا الا

من درجة فارس بتاريخ 11 ربيع الثاني 1398 هـ تحت رقم 73-304-777 وقد كان حقا فارس العلم والعلماء والدعاة نغمه الله برحمته واسكنه فسيح جناته وعوضنا الله فيه وألهمنا الصبر والسلوان وبارك الله في علمائنا العاملين حتى يسيروا بهذه الامة الى ما تصبو اليه .. الى عالم الحق والمعدل والخير .. الى عالم لا اله الا الله محمد رسول الله ، وان لله واننا اليه راجعون ، ولا حول ولا قوة الا بالله.

الحاج محمد المذكوري كنيوني

بقلم الاستاذ علال احمد بشر

في توحيد ووجوب وجود الاله - أقوم دليل واضح نهج في ارشاد المعتمر والحج ، بالإضافة الى ديوار شعري وقصيدة مؤلفة من ستمائة بيت الى غير ذلك من القصائد .

15 - اجتماع اهل الفضل على

تشجيع جنازته

نعم لم يقل عنه ما كان حربا به يوم دعا الناس للصلاة على جنازته فكان من رحمة الله به ان صلى عليه امام السنة الدكتور محمد تقى الدين الهالبي الحسيني الذي كان يحبه ويحبه ، وكان من رحمة الله به ان دفن حيا وصلى عليه بسيطا موافقا لحدود السنة المطهرة. وكان من رحمة الله به ان اتفق على تجهيز جنازته ابنا صلبه وابناؤه الروحانيون وفق وصيته ، وصار من حقه على عالم البضا ان أبنه العلامة الشيخ محمد مفضل السريغيني بكلمة كانت موعظة وذكرى انتفع بها المؤمنون قبل ان يصلوا عليه في المسجد . وكان من رحمة الله ان وقف على قبره الشيخ الزبير النفراوتي الحسيني حين اهيل على جثمانه الزراب فقال : مادعوا لادخلكم ، فانه الآن يسأل ، مدعاه الناس وكان من حقه على الوطنيين ان أبنه الاستاذ الهاشمي الغلالي بكلمة موجزة كانت اقرب الى الموعظة منها الى ذكر المحاسن . وكان من حقه على اصدقائه ولاميذه ان اجتمعوا مساء يوم الاحد خاس صفر 1398 هـ في بيته وتليت الايات القرآنية كما ألقى الشيخ احمد الزروالي كلمة في الموضوع كانت موعظة لانت لها قلوب الحاضرين رانجل كاتبه كلمة كانت صادقة لانها ذبابة من قلب مؤمن برسالة الفقيه كانت بعنوان : 'نك

لم يقل عنه انه الرجل الذي كان قليلا ما يذكر ايام الجهاد فاذا ذكر ذلك فمن اجل تربيتة الجليل ليتابع الطريق ، طريق الحق والنضال وتلمه ان الجهاد لا يكون من اجل دنيا فانية ولكنه يكون لله الذي وحده يجازي المجاهدين الجزاء الاوفى. ويوم اقتسم الناس دغنية الاستاذ لال ، عاد هو الى الارض يحرقها ويسقيها ويعلم الناس ان لا اله الا الله .. وكان جهاده منبها من عدم جواز حكم الكافر ونسلطه على المسلم .. ولذلك كان يخاف ان يبتى الكفار منسلطين . وما ابشع ان يكونوا من بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا !!

لم يقل عنه انه عاش قرابة الثمانين وكان ذكاؤه اكبر من حدود التعبير وكان امله اوسع من حدود الامكان ..

14 - مؤلفاته

لم يقل عنه انه ألف كتاب ' لغتاري ، وانه ترك تحت الطبع الكتب الآتية : 'ستماع الى احكام الرضاع - التحريف والتدجيل في كتابي التوراة والانجيل - فتح الاله

في ذمة الله

(تمة ما نشر في العدد الماضي)

12 - اهتمامه بحفاظ القرآن

لم يقل عنه انه احب العلم والدعوة الى الله ووقف حياته عليهما. فقد كان من العلماء القليلين الذين ينفقون اموالهم وارقاتهم وانفسهم في سبيل الله وكان يسدد اجور بعض مدرسي المعهد الثانوي التابع لوزارة الاوقاف بالدار البيضاء ، وكان يسعى لتوسيمه ليضم اكبر عدد من حفاظ القرآن الذين يفدون عليه من جميع انحاء المملكة .

لم يقل عنه انه ذاك العالم المتواضع الذي فتح بيته وقلبه للقصاد وما اكثر القصاد ! في وقت صار فيه اساتذة السكليات يختفون في بيوتهم ويأمرون خدامهم بصرف الطلاب الآتين من اماكن بعيدة بعبارة : 'أسفة ' انه غير موجود ! بل انهم قد لا ياتون الى السكليات الا ثلاث مرات في السنة او يزيد..

13 - كان جهاده في سبيل الله وحده

لم يقل عنه انه الرجل الذي كان قليلا ما يذكر ايام الجهاد فاذا ذكر ذلك فمن اجل تربيتة الجليل ليتابع الطريق ، طريق الحق والنضال وتلمه ان الجهاد لا يكون من اجل دنيا فانية ولكنه يكون لله الذي وحده يجازي المجاهدين الجزاء الاوفى. ويوم اقتسم الناس دغنية الاستاذ لال ، عاد هو الى الارض يحرقها ويسقيها ويعلم الناس ان لا اله الا الله .. وكان جهاده منبها من عدم جواز حكم الكافر ونسلطه على المسلم .. ولذلك كان يخاف ان يبتى الكفار منسلطين . وما ابشع ان يكونوا من بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا !!

لم يقل عنه انه عاش قرابة الثمانين وكان ذكاؤه اكبر من حدود التعبير وكان امله اوسع من حدود الامكان ..

16 - الفقيه كان فارس العلماء

نعم مات رحمه الله ولم يعرف احد عنه انه حصل على وسام ملكي

ذبح من
لادب النافع

قصة السجين الصغير لفتحى رضوان

- 2 -

وبطريق الاتفاق ايضا، تعرض لبعض الشواهد الاخرى، ففي رواية 'الارض' المشهورة بمضمونها الاجتماعي والاشتراكي وشكلها الواقعي التي تصور بؤس الفلاحين في القرية المصرية، يأبى المؤلف الا ان يجعل من شيخ القرية المنسوب الى الدين والتدين، شخصية شريرة تعين الظالمين على المظلومين وتعالى حزب الاقطاع ويماني منها الفلاحون مثلما يتكلمونه من جبايرة القرية ويملا الرواية بوقائع تبفض هذه الشخصية الدينية الى القارى.

وفي رواية 'ثروة فوق النيل'، يستدع مؤلفها شاعدا غريب مما سلف ومما ياتى ايضا، في صورة امام المصلى ومؤذنه الذي يجعله عضوا في جماعة السوء التي تجتمع بانتظام في العوامة الطافية على النيل لتعاطى الحشيش وتوابع الحشيش.

فقد جعل المؤلف هذا الشخص أحقر افراد الجماعة التي تضم الاديب والمحامى والممثل والموظف وغيرهم من نخبة المجتمع بأن جعله وهو امام يصلي بالناس ويؤذن اهلائهم خادم العوامة وجماعتها ينظفها ويرتبهها ويمهدها ويفتح ابوابها في مواعيد الاجتماع وبوقد للجماعة مواقد الحشيش!

ويمعن المؤلف في الاغراب حين يكشف لنا ان هذا الامام يقوم فيما يقوم به من خدمات بجلب البغايا من الشوارع لمن يطلب منه ذلك من افراد الجماعة. ويصوره مرة وهو خارج لصلاة الصبح ومكلف في نفس الوقت باحضار بغى بتكليف من احد افراد الجماعة.

وفي مسرحية 'اللحظة الحرجة'، يصور المؤلف العدوان الثلاثى على مصر، والغارة على بورسعيد، واثار ذلك

على اسرة من سكان المدينة بتقاعد ربها عن الاسهام في الدفاع عن المدينة مثل بقية المواطنين، فيمنع ابنائه من الخروج للاشتراك في القتال الدائر بشوارع المدينة خوفا على حياتهم ويتمكن من حبسهم في غرف المنزل باغلاقها عليهم. ويأبى مؤلف المسرحية الا ان يجعل هذا الاب الفار من الجهاد رجلا متدينا يصلي ويصوم ويحج اكثر من مرة، وكأنه يريد ان يقول لنا ان قوة تدين هذا الشخص هي سبب ضعف وطنيته!

ويسوق المؤلف وقائع كثيرة خلال سير المسرحية تبرز تدين هذه الشخصية ليذكر براهه هذا ويقره في الاذهان.

فعندما يتمكن من حبس احد اولاده بالغرفة ويغلقها عليه ويطمئن الى انه ان يستطيع الخروج للقتال، يطلب السجادة للصلاة وتساله بنته عما سيصلى ولماذا فيجيبها بأنه سيصلي حمداً لله على ان انتهت الازمة بسلام!

تحليل وتطبيق:
الاستاذ أحمد باكو

وفي الخاتمة يخترع المؤلف مشهدا يجسم فكرته بأسلوب فيه الكثير من السخرية والشماتة بتدين الرجل حيث تقتحم منزل الاسرة فرقة من الجنود البريطانيين ونفابى رب الاسرة وهو يصلي ويقرأ الفاتحة والآية الكريمة، واذ سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي... واثنا تحركه المسجود يصوب اليه احد الجنود رصاصة تردده قتيلا، ظنا منه ان تحركه كان بقصد الهجوم عليه لقتله.

وبهذا المشهد الخاتم لا يبقى المؤلف في اذهاننا شكا في انه يريد ان يقول مراحة ان علة بطله المريض آتية مر تدينه وادمانه للصلاة، وان دعاه وتضرعه لله لم ينفعه بشي، وان سجوده لله هو الذي جر عليه تلك الميته

الرخيصة التي ماتها!!

بعد هذه الشواهد الانفاية التي يتمثل فيها التعارض مع قصة السجين الصغير، في الفكرة العامة دون التفاصيل، يبقى مطلوبا ان نقدم شاهدا انتقائيا يمثل فيه التعارض في الفكرة العامة وفي المغزى الخاص كذلك بحيث يمكن اجرا مقارنة تفصيلية في الموضوع.

واظن ان اقرب نموذج لمقتضى حال الموضوع، هو رواية الخندق الغميق للدكتور سهيل ادريس النسي تحمل دعوة صريحة الى التغريب وتستعمل لابرار الفكرة وقائع مشابهة او قائع قصة السجين الصغير.

تحدث رواية الخندق الغميق، عن اب متدين يسمى بدافع من وعيه الديني لان يورث تدينه لاولاده ويحميهم من التغريب، فيعمل على ان يدخل ولده سامي للمعهد الديني ليتربى تربية

دينية ويلبسه بهذه المناسبة الجبة والعمامة.

واكن الولد يضيق بهذا ولا يطاوع والده على ما اراده عليه، فيصوره المؤلف كارها للمعهد ودروسه وشيخ المعهد ويصوره بالخصوص كارها للعمامة التي تعزله عن الحياة وتحرمه مما ينعم به اقرانه من متع الصبا. ويحكي المؤلف هنا انه مال الى فتاة فصدت عنه مصارحة اياه بانها لا تقبل ان تصادق شيخا، واذلك يعزم بشدة على التخلص من هذا الزي الديني ليتمكن ويسترد اعتباره.

واكن ولده يأبى عليه ذلك، ويحاول ان يجبره على الابقاء على الزي الديني بالاكراه فيأخذ العمامة يضعها له على راسه فينتزعها سامي في ثورة غاضبة، ويلقي بها ويحل مبدلها ويأخذ في تمزيقه. وبهذا يعلن المؤلف انتصار الولد على والده رازا لذلك بتمزيق العمامة.

وبعد ان يتحرر الولد سامي شخصيا يسمى لتحرير الاسرة كلها وخصوصا اخته من سيطرة الوالد وافكاره الدينية وخصوصا ما يتعلق منها بالحما والعرض ويحكي المؤلف هنا ان الولد سامي يكتشف علاقة غرام بين اخته وزميل له، فلا يثور عليها ويعترض كما فعل الاب بل يرعى هذه العلاقة ويحميها من سلطة الوالد وغضبه. بل انه يشجع اخته على البقاء في هذه العلاقة، والاستمرار فيها، ويذهب الى حد التوسط بين زميله واخته لتوثيقها.

ويسمى الولد سامي لتحرير اخته من الحجاب وتقاليده يتحملها على ان تخلع عن راسها ووجهها غطاءها لتبدو سافرة ويأخذ الغطاء بيده ويطويه قائلا لها انه يذكرني بعمامتي.

واخيرا يقتل المؤلف (انظر الصفحة السادسة)

في المكبة المغربية

ايام كولميما

هذا كتاب للاستاذ المجاهد الكبير محمد ابراهيم الكتاني وهو يتضمن ذكريات سجين مكاني في عهد الحماية الفرنسية بالفيض بالمغرب، كما يعرب عن ذلك الاسم الثاني للكتاب. وهذا المكاني هو الاستاذ ابراهيم نفسه على ما نعرفه ويعرفه عنه الناس، فانه من اكثر الوطنيين تعرضا للاذى واطولهم مدة سجن في ايام الاستعمار الذي ولى الى غير رجعة. واعل بعض الناشئين في اواخر العهد البائد وفي ايام الاستقلال لا يعرفون ما يجب ان يعرف عن كفاح الوطنيين المخلصين وما اصابهم من محن في سبيل مقاومة المحتل المتسلط والذود عن كيان الوطن، فلذلك كان اخراج هذا الكتاب من الاعمال التي تخدم تاريخ المغرب الجديد وتلقن دروسا في الوطنية تغرس كثيرا من المتبحرين اليوم بخدمة الوطن والتضحية في سبيل الاستقلال وهم احرى ان يقولوا واستقلال الاستقلال. والى هذا فان كتاب ايام كولميما يظهرنا بل يظهر من ام يعرف دخيلة الاجانب على ما يضمرون لنا من عداوة وصادية فانهم اذا امكنتهم الفرصة تبخر كل ما يدعون من انسانية وعدالة واخا، وام يبق عندهم الا قانون الغاب والانتقام ومراغة العربي والمسلم بجميع اساليب التعذيب والتكيل. ان ايام كولميما هو براءة جهاد اخينا الاستاذ ابراهيم الكتاني واخوانه من المكافحين الابطال. ويجب ان يقرأ هذا الكتاب كل مغربي ومغربية بكل كل عربي وكل مسلم وكل شرقي ليعرفوا جميعا اعدائهم وبماذا تقوم عليهم الاستقلال وطرد الاجانب من البلاد.

من وحي ذكرى المولد النبوي الشريف

شعر الاستاذ محمد غربى

عيد المولد النبوى الشريف «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»

للاستاذ الشاعر: الحاج أحمد ابن شقرون

ولد المصطفى ، فأشرق ككون
هال كسرى ، تساقط وتداع
وخبت نارهم ، وغاضت مياه
النبي العظيم ، جاء بوحي
هو - يا صاح - رحمة الله فينا
طال عهد ما بين عيسى ، وبعث
وانى بعد فترة سيد الرسل
بعثه كان فاصلا بين رشد
جائنا صادعا بأحضان دين
اصطفاه الله قدسي نور
وله بالملأى لك الف نعت
راق خلقا وساد خلقا فآكرم
خاتم الانبياء ، سيد اولا
هو للعالمين - طرا - منار
ورؤوف ، بالمؤمنين ، رحيم
ومجيز للطيبات ، وينهى
الرسول العظيم يشهد ، طوبى
انما جاء رحمة للبرايا
خلق الله للسعادة قوما
وسواهم تورطوا في المخازي
ما اتاكم نبينا فخذوه
يا رسولا هدى الانام لخير
كن شفيعا لنا اذا بعث الخلق
فالشفيع العظيم لم يك الا

بضيا ، مشعشع القنوب -
مس إيوانه ، بصدع خطير
عهدت عندهم ، مناهل يوم
عن اله الورى ، العليم الخبير
وهدى جمنا ، الكثير الغفير
المبي الهدى ، البشير النذير
ل - كربما ، مصورا من نور
وضلال ، ورحمة ، وفجور
مستنير عن الاله القدير
وانتقاه حمى جميع العصور
مثاما فاض سائل من نعيم
بالنبي المعظم المنصور
د بنى آدم ضياء الدهور
بمقول له حكيم منير
بلغ الشرع عن عليم خبير
دائما ، عن خبايا التزوير
لامري ، فاز بالرضى والبرور
انما جاء نعمة للشكور
قد اطاعوا فسانهم من تكبير
فأحاطت بهم دروب السعير
تحمدا في المال عقبى المصير
وقرى الضيف ، يا حمى المستجير
ق مجابا ، لدى الاله الغفور
انت ياسيدي ، وعين سروري

الا يا عالم اليوم المذهب
فانك لن تعيش بدونه .. لا
وقد جربت احقابا .. فماذا
ألم تبدع حضارتك التي قد
وكيف يهذب الانسان عقل
وقال أنا أسير كوكبي .. في
فكان ان استهان بكل شرع
فلم يفلح ، وسوف يظل يسعى
تفرق نسل آدم كالشظايا
عالم ، ليس يحصوها خبير
فثار على أصالته شباب
وثار على الغنى ذور احتياج
وعالم نسوة مترجلات
يزاحن الرجال وهن دوما
فنسمع أنهن مجنونات
فندب مظاهرات صاخبات
هن حقوقهن بدون شك
واكر هل تنال بغير شرع
وهو قد احتكم الى طباع
وكيف يحل مشكلهن جميل
بهم بمظهر الاصلاح ، لكن
والا ، فانتفضاضتهن أمر
لبطمع عل ذي جاه عريض
لقد جاء الرسول بغير هدى
فماذا يدرسون ؟ واي حل
أبعد تدهور الاوضاع يرجو
أبخترع المكابر قاذفات
فلو ان الخير بها ترقى
فما عيش يكون على نجاف
أريد لفكرني عذبي شروحا
المؤتمر من (الرهبان) أبدى
أى بشرية الاسلام نهجا
بل استبقى على رأى قديم
سيحدث بين ديننا لقلا
وأترك ما يقال ، فليس قصدي
فكم من ندوة عقدت فكانت
أتيت فقط لمدح سيدي .. من
فندق نعيش ذكرى اي ذكرى
ومولده الشريف لنا شمس
يسير المؤمنون على هداها
وفي ذكرى النبي لنا افتعاش
وفي اقواله نصيح ورشد
جوامع .. من كتاب الله توحى
سيبقى نور هذا الكون حتى
كدأب الجاهلين استقروا
فلم يلحق (سراقة) او سواه
فلا يستعلمين عليك راي
أوف لن تقاس بأي شخص

ألا فارجع الى مولاك وارغب
ولن يغنيك عنه اي مذهب
يؤمل جاحد ولي وجرب ؟
تدمر نفسها ما لم تهذب
تمرد ماحدا وطغى وخرب ؟
سمائي .. لا أريد سواي من رب
وحاول خلق شرعته واسهب
ولا يهدي سبيلا ، ثم يغلب
تصيب بنارها قمرا وكوكب
تنادي بانقلابات وتكتب
وقالوا عالم الانبيا ارحب
كما ثارت نقابة من نقب
يثرن على بعولتهن .. فاعجب
- كعادة جنسهن - بألف مطلب
بأمريكا ، وهن على قأهب
وطوفت الشوارع كالمهلب
فهن الودادات ولسن كالأب
حقوق ؟ هل ستصفهن أذوب ؟
وانصار الهوى ، كالبرق خاب
يعيش حياته بالدين يلعب
سيعقى فاقدا ما هو اوجب
يراد به انتهاكات .. واغرب
وتعلمي الدروب بمن تشبب
وحل مشاكل الدنيا وهذب
يريد الجاحدون ، واي مذهب
على ايديهمو حل وماأرب ؟؟
ويصلحها ويبقى ، هو يعطب
الى صنع الضمير لكان انسب
وخوف لا يذاذ بألف مرعب
ولكن .. كيف اشرحها واعرب
تفهمه فأيقن ثم كذب
يقود الى السلام فلم .. يصوب
صليبي ، وقال كمن ينقب
لاجل تعاون ينمو ويخصب
حوار الملحدين ومن تذبذب
كما صب في صحرا سبب
اتانا بالهدى ، فهدى ورغب
بها نشدو مدائننا ونظرب
نظل مدى الزمان وايس تقرب
محجته اذن بضيا تجلب
يزيد بما نزيد عليه من حب
ودستور لامته مذهب
فليس لفيلسوف ان يعقب
واو اخفاه كارهه وحجب
على راي سخيظ ظل يدأب
بركبه منذ هاجرهم وأوب
يراه ملحد اغرى وغرب
صحابي كخباب ومصعب

نقد حملا بايمان وصدق
ألم تر ان مليارا ونصفا
لما اعطاك من عمر خلا
لقد نسبوا الى عمر بحق
فلم يجمع به ابدا ذكا
وكان اشد من اسد مصور
واسلم ، فاستحال الى امير
فآي مدارس العصر استحققت
تعالج نفس انسان فيخذو
وهب شخعا يقدم مثل هذا
فكم من مصلح ابدى صلاحا
تراه زعيم مدرسة ، ويمسي
وحاش محمدا .. رجل فقير
سوى بتجارة او رعي شاه
رجوعات الامين .. وقربته
اذا هي في حياته خير ام
فتسأل يا ابن نوفل ان زوجي
فيهتف انه ناموس موسى
فيا عصرا اقام على جحيم
لعل حرارة البركان كادت
رسول الله يهدينا جميعا الى
آيات بافاق نجلى
فلم يكذب رسول الله كلا

كتاب الله لا كفرا (معلب)
من البشر المعاصر لو تحسب
برغم دراسة اعلى وارحب
ذكا كاد يكتشف المذهب
ومن قبل الهداية كان يغضب
تكرر او تأثر او تعصب
كريم الخلق ذي طبع مذهب
كمدرسة الرسول بيان تلعب
بها مثلا من الامثال يضرب
أليس تؤول غايته لمكسب
واصلح ثم اصبح بعد يذهب
وقد ذاق الثرا - كاي ثعلب
يجوع . وما استئال ولا تكسب
فكان على خديجة ان ترقب
وحين تزوجته بعد ان هب
واخلص زوجة تحنو وتحدب
يرى شيئا بفاره حين يذهب
ولو جدعا اعود لكنت اصعب
حضارته وهام بها واعجب
نور وقد اظلك من تقرب
سبل السلام فأيقن تذهب
فيسلم اكثر من ومن تنكب
ولكن المكابر قد تكذب

الفقيه العلامة السيد محمد بن محمد المرير

(تابع ما نشر في العدد الماضي)

ثم ان مجالسه رحمه الله لم تنقطع من داره الى ان لقي ربه راضيا مرضيا، وقد تشرفت بحضور هذه المجالس التي تجددت عند ما اعزل العمل وانقطع للملم والمطامة والكتابة. وكان الفقيه رحمه الله قد اقترب علينا منذ سنوات ان نقرأ تفسير الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله فبدأنا قراءة هذا التفسير القيم الذي يعتنى بالمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ثبت عن الصحابة رضوان الله عليهم وائمة التفسير من التابعين رحمهم الله. فكانت فرصة لدراسة القرآن على ضوء السنة النبوية اذ هي الاصل في التفسير، مصداقا لقوله تعالى: وانزلنا اليك الذكر للبين للناس ما نزل اليهم. والافراد الذين كانوا يلازمون هذا المجلس هم السادة: الفقيه الفاضل السيد ج مصطفى الخطيب، والاستاذ السيد ج الطيب بنونة، والاستاذ الشريف السيد محمد علال البختي، وكاتبه، بينما انضم الى المجلس اخيرا الاستاذ السيد ج عبد الكريم بنونة، وكان يعقد بعد عصر يوم الجمعة، وكان عامرا بالذاكرة مع الوقوف عند كل حكم او نقطة تتعلق بحديث او تفسير لبعض الصحابة رضوان الله عليهم. والحقيقة اننا استفدنا من مجالسه رحمه الله استفادة كبيرة، لما كان يطرح فيها من موضوعات يقنضها المقام وكان كثيرا ما يصف هذه المجالس بانها ليست من ساعات الدنيا. وهكذا انصلت مجالسه مع تمتعه بجميع حواسه من تمام العقل والادراك والذاكرة حيث كان يقص علينا حوادث تاريخية ترجع الى اوائل هذا القرن بتسلسل كامل مع ذكر الوقائع والاشخاص على اختلاف حبيباتهم من علمية وسياسية. وكان رحمه الله يأخذ بانعزائم فما رايته ترخص بأن

في ذمة الله

تيمم او صلى جالسا في فرض وعندما تحضر صلاة المغرب كان ينزع جواربه امامنا ويهزؤ له الوضوء ويتوضأ ونصلي جماعة.

وكان آخر مجلس من مجالسه العلمية رحمه الله يوم الجمعة 5 محرم 1398 موافق 16 دجنبر 1977، حيث قرأنا قوله تعالى: ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون، فسرد السارد تفسير هذه الآية. وكان في هذا اليوم الفقيه الفاضل ج مصطفى الخطيب ولما وصل الى قوله تعالى: وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون، وقرا الآيتين نظرت الى وجهه المرحوم فرايت عليه تغيرا مع اعيان مترايد. فقلت ان شاء الله. وهذه من البشائر الطيبة المعجلة لفقيدها الكريم، ثم بعد ذلك تذاكرنا قليلا وانفض المجلس. وفي يوم السبت الموالي ليوم الجمعة المذكور على الساعة الثامنة صباحا، اعتل رحمه الله علته الاخيرة التي بسببها لقي ربه وانتقل الى جواره وكان ذلك عصر يوم الاثنين 16 محرم 1398 كما سبق.

وقد حضرت ساعة وفاته رحمه الله الى المنزل الذي كان غاصا بالمعزين، واشرفت على غسله في تلك الليلة رفقة الاستاذ العلامة الشريف السيد محمد علال البختي، وتولى مباشرة غسله كل من الفقيه الفاضل الدين السيد مصطفى الغسال، والفقيه الشريف شببة الحمد خطيب الجمعة بالمسجد الجامع بحي الطوابل سيدي المدني التجكاني وصلى

عليه العلامة الشريف سيدي البشير نقيلال، ووقف على قبره جلا من احبابه وذلائه وتعلموا البلد وفضلائه، ووضعه في قبره العاضر الدين السيد ج الطيب بوعلال، والفقيه الفاضل السيد مصطفى الغسال رحمه الله رحمة واسعة وجعله في مقام صدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وصيته رحمه الله:

منذ اربع سفوات كتبت له وصية وهي تحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الاول: يتعلق بمكتبته حيث كان كثير الاهتمام بها، وكثيرا ما كان يظهر لي تخونه على مصيرها، فقد أوصى بها لاولاده واحفاده الموجودين ومن سيوجد منهم وقتا مؤبدا.

الفصل الثاني: يتعلق بصدقة جارية.

الفصل الثالث: يتعلق بتجهيزه الى مرقدته، لاخير، حسب العرف، مع توزيع قدر مالي محترم - نص عليه - على الفقراء والمعجزة الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. وهذا لفظه رحمه الله واسم بوصي محل الدفن ولا مكانه. وحينما كنت أنلقى وصيته رحمه الله خطر ببالي ذلك ولكن قلت في نفسي انه من الفضول ان أسأله.

وقد اشتملت هذه الوصية كما ترى على ما ورد في الحديث النبوي الشريف: اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له. وقد ترك ذرية ولله الحمد صالحة رعته وحديث عليه وكانت محل السمع والطاعة مدة حياته. وكان كثيرا ما يذكر لي اولاده واصفاده بخير.

كما ترك عملا يرجى له به الاجر الجزيل والثواب المعيم، حيث بنى مسجدا «بجنانة» الذي كان يحبه

قصة السجين الصغير - لفتحي رضوان

(تابع ما على الصفحة الرابعة)

الوالد وافكاره الدينية قتلا مخزيا، حيث يحكي في الاخير انه يتزوج امرأة ثانية فيجاب عليه هذا الزواج ثورة جميع افراد الاسرة، حتى يضطر للمدوا عنه ويصاب بالشلل ويموت فتمتحرر الاسرة وتزوج الأخت حبيبها، ويتوجه الولد سامي الى فرنسا لاكمال دراسته.

هذه هي وقائع رواية الخندق العميق باختصار شديد (1).

ونظرا لان المؤلف اختار اسلوب الرواية الواسع فقد تأتي له ان يذهب بالاحداث طولا وعرضا، وان يعبر عن فكرته بعدة وقائع نعتب كل منها قصة قصيرة وهذا جات وقائع الخندق العميق اكثر من وقائع «السجين الصغير» وواضح من هذا السرد المختزل لاحداث الرواية ان بينها وبين قصة السجين الصغير تماظرا حيث تتشابه الاشخاص والاحوال والوقائع وتعارض في سيرها ومغزاها لتعارض رأي المؤلفين مع ملاحظة ان وقائع الرواية اكثر من وقائع القصة التي لا تدع لكل الاشخاص والاحداث التي املت بها الرواية، ومع ملاحظة ان هذا الاختلاف لا يعرهم هذا التماظر لان الحدث والفكرة العموديين في القصة والرواية هما العلاقة بين السلف والخلف وكيف يجب ان تكون، ومن منهما يجب ان يوجه آخر ويرشده وباقي الوقائع الزائدة في الرواية منفرعة عن هذا الحدث.

وواضح كذلك ان رواية الخندق العميق، بعكس قصة

كثيرا ويتردد عليه بل كان يقيم به شهورا، وكان يقول لي انه عندي بمنزله «ببرحاء» لابي طلحة رضي الله عنه، وقد حبس عليه احبسا للقيام بشؤونه. (يتبع)

عبد الغفور لناصر

السجين الصغير تقوم على ان التدين ليس هو طريق الفلاح والازدهار والتقدم ولهذا رايضا، وللفها يوجه وقائعا وجهه اخرى، فيثور الولد على والده، وينصرفا فكره التغييرية على افكار والده الدينية ورأيها العمامة، برمزها الديني نداس وتمزق وتهان بأنواع شتى من الاهانات.

ونظرا لان المؤلف كتب بأسلوب الرواية، فقد تأتي له ان يمدد احداث الرواية ووقائعا حتى ارانا في الاخير الاسرة كلها تتغرب وتتخلى عن الاخلاق الاسلامية.

وقد كن المؤلف صادقا حقا، مع نفسه ومع الواقع، كما عايشناه، حين صور لنا بطل الرواية ينتقل مباشرة من خلع العمامة عن راسه الى خلع الحجاب (رزالعفة) عن اخته. وكان صادقا كذلك حين رتب على خلع البطل للجنة والعمامة، خلعه للاخلاق الحامية للعرض، مع ملاحظة ان الذي هذا مجرد رمز غير مقصود لذاته، فإياه يحضن العلاقة التي نشأت بين اخته وصديقه ويسعى للتوسط بينهما من غير حرج، معارضا لوالده الذي تخيفه هذه العلاقة ويخشى عواقبها على عرضه بدافع من غيرته وتدينه.

ومن اصدق رموز لرواية وأدائها على رأي المؤلف، موت الاب بالشلل بعد ان نبذته الاسرة بسب تزوجه بامرأة ثانية، وسفر الابن سامي الى فرنسا لاكمال دراسته، فهذا يرمز المؤلف بآفة من الصراحة الى فكرة التغريب التي تدور حولها الرواية وتدعو اليها.

(يتبع)

(1) اعتمدت اضطرارا لتحضير هذا الموجز لرواية الخندق العميق على العرض الوارد عنها في كتاب «الرواية العربية في رحلة العذاب» لغالي شكري لاختفاي في العثور على نسخة منها لاختصارها مباشرة.

ذكرى المولد الشريف

(تتمة ما على الصفحة الاولى)
الاتعاب التي تحملتها في جهادك من اجل دين الله. فظلت كلمة التوحيد ودعوى الايمان تؤدي دورها وتنبئ بنورها طريق الحق وتقضي على البهتان والجهل حتى ظهرت ارض الله من عبادة الاوثان، ونشرت الخير بين الناس وربطتهم بحبل المحبة والسلام.

لقد اشرفت دعوتك يا رسول الله وانت تدعو الناس الى الحق المبين والطريق السوي فكانت دعوتك سلاما ورحمة عاش الناس في ضئفها اخوة متحابين متعاونين متضامنين يسودهم الود ويشملهم الودائم (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم). وارشدت امك بقواك السيد (مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم كممثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى). حببي يا رسول الله.. لقد زلت بنا الاقدام وفرطنا بما جئت به، فكشفنا الحجاب عن المرأة واختلطنا بها فكانت الفاحشة، وتبرجت تبرج الجاهلية الاولى فشحمانا غاية التشجيع حتى خصصنا لها سنة للتحدث عنها اقتداء بالغرب والخلاصة يا رسول الله اننا قلدنا الغرب التقليد الاعمى وتأسينا بهم في افراحنا وتجمعاتنا وتجوالتنا وترحالتنا ناسيت انهم أعداؤنا في العقيدة وشغلونا عن كلام ربنا الذي يوصينا بالتأسي بك يا رسول الله ونعم الاسوة أنت ومن خالفك او عادك كان من الغاسرين. قال تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) ثم قال: (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) ثم قال ويا اعظم ما قال: (من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن يطمع الله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم) ثم قال: (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله).

فيا امة خير الانام ويا حملة لوا القرآن الكريم اذا كان الله تعالى اختصكم من بين الامم بماؤ المنزلة وعظيم الشأن فكل ذلك تكريم وتعظيم من الله تبارك وتعالى لنبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمولده كان لحظة فاصلة بين الظلمات والنور، فمن واجبتنا ان نحفل بذكرى مولده

وخير ما نضع هو أن نترسم خطواته، ونخلق باخلاته، ونذكر نواحي عظمته وكفاحه وتضحيته في سبيل نشر دعوته وغرس تعاليم شريعته التي تركها لنا كالمحبة البيضاء ليلها كنهارها عسى ان نأخذ منها العظة فلنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الطيبة والمثل الاعلى فاتبعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو أول أسلحة النصر على الاعداء الذين أفسدوا في الارض وطفوا وانتكسوا الحرمات وارتكبوا أمورا تكاد السموات يتفطرن منها وتنشق الارض وتخر الجبال. ان تأسينا بالرسول الشجاع والقائد الروحي تدعيم لقوتنا المادي والمؤثري لضمائرنا وتقوية لشعورنا بالمسؤولية والتأثر اكرامتنا وسعنتنا فلقد أمرنا الله بذلك فقال: (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) فجدد بنا ان نتخذ من ذكرى مولده احتفالا رائعا يليق بمكانته وذلك باحيا سنته - كما جاء في الحديث (من احب سنتي سنتي عند فساد امتي فله اجر شهيد) - وبث تعاليم دينه ورفع لوا شريعته، فيا ايها المسلمون ان أردتم الحياة حرة كريمة عزيزة راضية مرضية، ان أردتم اعتلاء قمة المجد وذروة العز فاعتصموا بحبل دينكم وتمسكوا بسنة نبيكم.

اننا نتوجه الى الله تعالى بالدعاء ونعلن في هذا الشهر المبارك ان يوفقنا قادة وشعوبا ان يكون شكرنا لله هو امثالنا لمنهجه وحكمنا بقرآنه لان الكل امام قانون الله سواء، وقد وضع الرسول صل الله عليه وسلم المبدأ لأمته فقال: (انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد، والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها) بهذا السلوك الاسلامي وبتطبيق حدود الله والتزام منهجه وبالتعاون الصادق ثم بطاعة الله وتقواه فتح الله ابواب الخير للمسلمين والله تعالى يقول: (واو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) في يوم مولدك وفي كل وقت وحين، ووفى المسلمين في كل مكان الى التمسك بكتاب الله وسنتك المطهرة، وحفظ الله بلادنا وملكنا الهام، ونجاه من كل سوء انه نعم المولى ونعم النصير.

ذكرى الاربعين لوفاة العلامة سيدي محمد ابن عبد الرحمان العراقي

تحت الرئاسة الفعلية للعلامة الجليل سيدي محمد ابن عبد السلام الطاهري والرئاسة الشرفية لسيادة عامل الاقليم مولاي المهدي العلوي الامرائي، وفي معرض مدينته فاس أقيم حفل تأبيني كبير لفقيه العروبة والاسلام شيخ الجماعة بفاس سيدي محمد ابن عبد الرحمن العراقي.

وابتدا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد 26 يبرابر سنته، الحفل التأبيني المشار اليه بتلاوة آيات بينات من كتاب الله العزيز، وبمعدا اعطى رئيس الحفل الكلمة للاستاذ الحاج احمد ابن شقرون الذي شرع في تقديم الكتاب

والشعرا المشاركين في الحفل بكلماتهم وقصائدهم التي استغرق القاؤها اكثر من ثلاث ساعات والتي امتازت بمشاركة من سعادة وزير التربية الوطنية وكويزن الاطوار الدكتور عز الدين العراقي، وناب عنه في القاها الاستاذ محمد اليوسفي. وضم الحفل عددا كبيرا من العلماء والمثقفين والموظفين الكبار من داخل فاس وخارجها علاوة على افراد الاسرة العراقية وعددا كبيرا من معارف الفقيه الى جانب القائمين بوسائل الاعلام.

وختم الحفل بكلمة شكر من الاسرة العراقية قام القاها السيد محمد العراقي احدا ابنا الفقيه فرحه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وانا لله وانا اليه راجعون.

(مراسلهم)

عيد العرش

(تتمة ما على الصفحة الاولى)

والسلام والوحدة الوطنية في كل مكان يجب أن نؤازر ونناصر. واهتم الخطاب الملكي بالقضايا الاخلاقية للشعب. واعطى ايده الله من نصائحه الغالية وتحليلاته الراقية في هذا السبيل ما يعز نظيره ويندر مثيله.

هذا وقد كان للخطاب المولوي الكريم بالغ الاثر في نفوس المؤمنين المخلصين. ونحن بهذه المناسبة الغالية نتقدم الى جلالته بأحر التهاني واطيب الاماني. راجين من الله العلي القدير ان يحفظه للامة المغربية رائدا قائدا. ويقر عينه بولي عهده الامير سيدي محمد وعونه المولى رشيد وباقي افراد العائلة الشريفة انه سميع مجيب.

المولد النبوي والشباب

هذه المواهب لا تفتقر الا الى شعلة الايمان، لتصبح مفاتيح للجنة، وعلى العكس من ذلك اذا انعدم الايمان فان الشباب المهمل بالمواهب الفطرية الفارغ من جذوة الايمان يصبح منفذا مخوفا وسلاحا غير مرغوب فيه ونعوذ بالله ان يكون هذا حال شباب الاسلام المعاصر، فما بين شبابنا وبين المواقف المشرفة التي خلدها شباب الاسلام، الا ان يطعم مؤهلاته بعنصر الايمان، الذي يصهر في النفوس رواسب الشك والخوف والتشاؤم، ويملاها جمالا وأملا وتفاؤلا. ومن يومن بالله يهد قلبه، ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم خاسرين، بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ايها الشباب ان امتكم هي التي ستؤتي كتابة التاريخ عنكم، فاما ان يكون لكم او عليكم فآمنوا بالله ورسوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم.

الوجيز هو الكشف عن كون الدعوة الاسلامية في مطلع امرها؛ رغما عن كونها جاءت معزة بجنود الله التي لا يعلمها الا هو، من عوالم الجن والانس والملائكة والرياح والصواعق والعواصف، وما يعام جنود ربك الا هو، فقد اعتمد رسول الانسانية مع هذا كله في ظاهري الامر على سواعد الشباب، تشريعا لماورين من امته بالدعوة الى سبيل الله، بالحكمة، ثم الموعظة الحسنة، ثم المجادلة ثم المقاتلة، واخبارا عن خالق الكون جل جلاله، انه اودع سر الفوز والنجاح في روح الشباب وسواعده.

وتأكيدا لهذا الشريعة العملي يقول «ص» رائحة الجنة في الشباب، او كما قال، ومعناه: ان الشباب مهمل من عند الله دائما لاعمال الخير الموجبة للجنة، فهو في معظم احواله متوفر على حدة الذهن وبرح الطبع وخفة المزاج وتوقد الذكاء، وكل

(تتمة ما على الصفحة الثانية)
الحليفة، فقال له: والله لا تنزل ولا اركب، وما كنت لا تقدم على من قدمه رسول الله «ص»، وهماك من طلائع الشباب المسلم من تسلسل وجوده منذ الصدر الاول الى الان. والى ان يشاء الله وغرضنا من هذا العرض

كل نفس ذائقة الموت

اختطفت يد المنون شعبة الحمد الشيخ الوقر السعيد الحسن بن عبد القادر بن احمد الفعيجي. والد الفقيه الاستاذ الحاج الحسن الفعيجي العضو العامل بمكتب فرع الرابطة بوجدة عن سن قناهز: 1018 سنوات كانت كلها في طاعة الله ورضاه. ومن اهم خصائص المرحوم ان لسانه كان لا يفتر عن قراءة القرآن فرحمه الله رحمة واسعة وعزا لاهله وذويه وانا لله وانا اليه راجعون.

زيارة وفد من رابطة العلماء للسعودية ونتائجها

(تتم ما على الصفحة الأولى)
فضيلة الشيخ محمد بن يعي
خلفه غداً بمقر ندوة شباب
العالم الإسلامي تكريماً للوفد
وكانت مناسبة اللقاء مفيد بين
الوفد وعدة شخصيات من
العلماء في خقل الدعوة
والمشرفين على الندوة. كما
أقام سماحة الرئيس ابن باز
مساهمة حفل تعارف وعشاء
بالفندق الذي ينزل فيه الوفد
حضره عشرات المدعوين من
رجال العلم والفضل وتبذلت
أثناء كلمات واحاديث في
الدعوة والارشاد.

ونظمت للوفد يوم الخميس
رحلة الى مدينة الخرج التي
تبعد عن الرياض بنحو 80
كيلومتراً حيث تناول الغداء
بمزرعة الشيخ سليمان المشعل
ولقي بعض علماء المدينة وقام
بجولة في المنطقة المتفجرة
العيون اللطيفة الهوا الكثيرة
الخصرة الخضبة التربة فكانت
رحلة ممتعة.

ويوم الجمعة توجه الوفد
لزيارة مدينة الرسول (ص)
فأدى صلاة الجمعة بالمسجد
النبوي وزار المعالم والمآثر
كمسجد قبا وجبل احد والبقيع
كما زار الجامعة الإسلامية
وتحدث مع مديرها وبعض
اساتذتها احاديث علمية مفيدة.

وعاد الوفد الى
الرياض صباح يوم السبت
عن طريق جدة وكان موعده
مسياً مع المشايخ الفاضل الذي
أقامه معالي وزير العدل السيد
ابراهيم آل الشيخ في احد
اندية الرياض الفخمة تكريماً
للموفد وحضره عدد من
سامي رجال العدل وشخصيات
العاصمة.

وصباح يوم الاحد قام
الوفد بزيارة القصر الملكي
ووقع في دفتر التشريرات
لغيا بجلالة الملك خالد
وسمو ولي العهد عن العاصمة.
ثم زار سمو الامير عبد الله
ابن عبد العزيز النائب الثاني
للمجلس الوزاري ورئيس الحرس
الوطني الذي كان قريب
المهد بزيارة المغرب فتحدث

الى سموه عما رآه في المملكة
من مظاهر التقدم وال عمران
وما لسه من النهضة العلمية
الواسعة وقد اعرب سموه
عن اعجابه بالمغرب والتقدم
الذي يحققه في مختلف
الميادين بقيادة جلالة الملك
المعظم الحسن الثاني. وفي
كلتا الزيارتين كان سماحة
الشيخ ابن باز يسعد الوفد
برافقته. وبعد هذه الزيارة
والزيارات الاخرى كان
بعض مندوبي الصحف
ووكالات الانباء ياخذون
حديثاً من رئيس الوفد للنشر
والاذاعة، وبعضهم يقدم له
اسئلة مكتوبة ويقتنم سيادته
بعض اوقات الراحة فيجيب
عنها كتابة ايضاً.

وتناول الوفد طعام الغدا
بمنزل نائب الرئيس الشيخ
ابراهيم بن صالح آل الشيخ
وفي المساء جرى لقاء ختامي
وحفل عشاء بمنزل سماحة
الشيخ الرئيس وجه فيه
رئيس الوفد كلمة شكر
لسماحته على ما لقيه الوفد
من كرم ضيافة وحسن استقبال
من سماحته ومن كل من
لقيهم من رجالات وشخصيات
المملكة.

ومن الغد الذي هو يوم
الاثنين عاد الوفد بسلامة
الله الى جدة وابى الشيخ
حفظه الله الا ان يودعه في
المطار هو وفراود من مساعديه
ومن جدة اخذ الوفد اتجاهه
الى المغرب.

والى جانب الاتصالات
التي كانت تجري بين الوفد
وسماحة الشيخ كانت هناك
لجنة معينة من طرف الشيخ
والرئيس لتحرير خطة العمل
المشترك التي تم اياها الاتفاق
بين الجانبين فان من المعلوم
ان الوفد لم يكن يقصد
القيام برحلة سياحية الى
السعودية وان مهمته كانت
مهمة علمية اسلامية بالدرجة
الاولى. وقد كانت النتيجة
العملية ازيارته هي ابرام

اتفاقية بين الرئاسة وامانة
الرابطة على انشاء معهد
للدعوة الاسلامية بالمغرب
تقوم الرئاسة بتحويل بنائه
وتجهيزه في حدود عشرة
ملايين ريال سعودي وتقوم
الرابطة أي المغرب بتقديم
الارض اللازمة له ثم بعد ذلك
يقع تسميته بإشراف مجلس
مشترك وميزانية تتحمل
الرئاسة أي السعودية 65 في
المائة منها والباقى يتحمله
المغرب. وقد روعي في هذا
المعهد ان تكون مهمته تكوين
الدعاة الصالحين للعمل في
بعض الاقطار الافريقية وبعض
الاراكز الاسلامية في اوربا
فطرا لموقع المغرب الذي
يرشحه للقيام باعباء الدعوة
في كلا الميدانين.

كما وقع الاتفاق على
قيام الرئاسة بنفقه جماعة
من المرشدين والدعاة الذين
توجههم الرابطة الى مختلف
البلاد في القارتين من الآن
وقبل قيام المعهد وانتصابه
لاداء مهمته.

وجرى الحديث كذلك
في انشاء صحافة اسلامية تقوم
بتوجيه الراي العام في البلاد
الاسلامية وغيرها توجيهها
اسلامياً سامياً وتشجيع الصحف
القائمة بالواجب في هذا
المجال على قلتها ولوبالاشراك
في أعداد كثيرة منها
وتوزيعها على من يستفيدون
منها في مختلف الجهات
وغير ذلك.

وبالجملة فقد كانت
زيارة وفد الرابطة السعودية
مهمة جدا وينتظر ان تكون
لها نتائج اهم ان شاء الله
وقد وجه رئيس الوفد دعوة
الى سماحة الشيخ ابن باز
وجماعة من كبار العلماء
العلمين معه في الرئاسة
لزيارة المغرب فقبلها سماحته
على ما عرف عنه من عدم
رغبته في السفر وحدد موعد
الزيارة في عطية الصيف
المقبل بحول الله.

في المحيط الاسلامي

في القدس له اذنة مقاومتهم
ضد الاحتلال الاسرائيلي،
ومما يذكر ان اجنة حماية
القدس قد انشأها المؤتمر
الاسلامي وتتكون من ثلاث
عشرة دولة عربية وافريقية
واسيوية ومن منظمة التحرير
الفلسطينية.

مدينة عسكرية في السعودية
ستنشأ في المملكة السعودية
مدينة عسكرية بالقرب من
عاصمة الرياض تخصص في
انتاج الصواريخ للتكثيف أرض
أرض، وجودها، وهو مشروع
يتم تحت اشراف الهيئة الربيع
للتصنيع للحرب وتبلغ تكاليفه
عشرة ملايين دولار ويؤمل ان
يبدأ العمل في المرحلة الاولى
من هذا المشروع قبل نهاية
العام الحالي.

ادماج جيش الامارات العربية المتحدة

أكد الشيخ خليفة بن زايد ولي
عهد أبو ظبي والفائد العام
المساعد لجيوش دولة الامارات
العربية المتحدة أن ادماج
القوات المسلحة لدولة الامارات
العربية المتحدة هو من أهم
القرارات على طريق وحدة
الامارات.

وكان الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة
الامارات العربية المتحدة قد
أصدر قراراً يقضى باعادة تنظيم
الاسلحة الثلاثة للدولة البر
والجوي والبحري، عن طريق
الادماج على كل السنوات.

الى قرائنا الكرام

تتوفر ادارة الميثاق على
مجموعات محدودة من أعداد
السنوات الماضية ما عدا السنة
الاولى التي نفذت نسخها.

فعلى من يرغب في أية
مجموعة ابتداءً من السنة
الثانية الى السنة الثالثة عشرة
أن يبعث طلباً الى ادارة
الميثاق مصحوباً بحواله بريدية
مقدارها 20 درهما مقابل ثمن
سنة ما.

مشروع قانون لتحرير
الربا في مصر
وافقت اللجنة التشريعية
بمجلس الشعب المصري في اجتماعها
على اقتراح مشروع قانون
حول تحرير الربا في المعاملات
المدنية بين الاشخاص الطبيعيين
وقد نص مشروع القانون
بانه لا يجوز في جميع انواع
المعاملات المدنية الاتفاق على
اقتضاء أي فائدة ويبيط كل
شرط ينطوى على فائدة صريحة
أو مستترة ولا يعقد به ويخفض
الدين الا على بقدرها

الثوار الاثريون يكبدون
القوات الاثيوبية خسائر فادحة
أعلنت جبهة تحرير ارتيريا
أن قوات الجبهة تمكنت من
تكبيد القوات الاثيوبية خسائر
فادحة في الارواح والمعدات
خلال الاشتباكات العنيفة التي
وقعت بين الجانبين بالقرب من
العاصمة الارتيرية أسمرة،
وصرح المتحدث باسم الجبهة
أن أكثر من 10 ألف جندي
اثيوبي تدعمهم المدرعات
والدفعات الثقيلة، والطيران قد
شنوا هجوماً عنيفاً على قوات
الجبهة في محاولة لفك الحصار
الذي تفرضه قوات الجبهة حول
أسمرة الا أن قوات الجبهة
أجبرتهم على التقهقر

مساعدة مالية للسكان
العرب في القدس المحتلة
ذكرت صحيفة اخبار الاسبوع
الاردنية أن لجنة حماية القدس
التي عقدت مؤخرًا في المملكة
الربيعية السعودية قررت منح
مساعدة مالية للسكان العرب

هذا وعند الرجوع زار
الامين العام ونمعيته الشيخ
محمد حدو امزيان سعادة
السفير السعودي وحديثه عن
تفاصيل الزيارة ومسا لقيه
من حفاوة واكرام وبعث
ببرقية شكر اسماحة الشيخ
ابن باز ثم برسالة اخوية
في المعنى اجابه الرئيس
عنهما ببرقية رقيقة جداء